

سباق النفي بين ما كان النفي دخلا عليها فقال ان النكر  
في سياق النفي ليست للعموم ذكره في الافكار ومثل النكر  
في سياق النفي في كتابه الاحكام بقوله ليس في الدار رجل وفيه  
نظر واطلاق النفي لشمول النفي مما ولن ولا التي للنفي والدليل  
علي انها للعموم قوله تعالى ولا يتخذ بعضكم بعضا اربابا  
من دون الله ومنهم من احتج بقوله تعالى فاما منكم من  
احد عنه حاجزين وقد يدعي استفادته من قوله ومن  
من احتج بانه لو لم يكن كذلك لم يكن لا اله الا الله توجيها  
والاجماع علي خلافه ثم اشار المصنف فيها الي تحيزه فيفسر  
احدهما المختلفوا في انها عمت وضعها الي ان اللفظ وضع  
لسلب كل فرد من افراد الكليه بالمطابقه وليس المراد به انه  
يدل بالمنطوق بل ما يفيد معني الوضع المقابل للزوم وهو  
ظاهر كلام صاحبنا واختاره القراني او عمت لزوم ما عناه  
ان عمومها ليس باعتبار دلاله اللفظ علي جميع الافراد بطريق  
المنطوق بل باعتبار ان نفي فرد منهم يقتضي نفي جميع الافراد  
ضروريه وليست للتحقيه واختاره والد المصنف وحاصل الخلا  
انها لم عمت لولا انها اول نفي مشترك منها فلم يحصل العموم عندهم  
الا لان حرف النفي اقتضى نفي الماهيه الكليه ونفي الاعمال يلزم  
منه نفي الاخص فحصلت السالبه الكليه بطريق الزوم لان

اللفظ

اللفظ موضوع في اللغه للسالبه الكليه والاول اظهر لان التكلم  
انما يقصد نفيه نفي كل رجل رجل لان نفي المشترك ويؤيد قول  
الاستثنا علي هذه الصيغه اتفاقا وعلي الثلث لم يخرج الاستثنا  
شيئا من مدلول اللفظ لان مدلوله عندهم انما هو الماهيه  
الكليه فالاستثنا انما يوجه علي لازم المدلول بالمطابقه  
وهي نفي الافراد اللازمه لنفي المشترك فيكون منقطعوا وعلي اي  
الجموع ويكون الاستثنا من سمي اللفظ فيكون متصلا ويأتي  
علي الخلاق التخصيص بالنفيه فان قلنا بقول الخفيه من انه  
نفي للكل فلا يوشحني لو قال لا اكلت ويوشح معناه لا يسمع  
وان قلنا انه نفي للكليه فيوشح تخصيص بعض الافراد بالنفيه  
واختار المصنف في غير هذا الكتاب التفصيل بين النكره المننيه  
علي التبع بالزوم وبين غيرها فبالوضع البحث الثاني  
ان قدما الاصوليين اطلقوا تعبير النكره المنفيه من غير فرق  
واعترض عليهم القراني بالنكره المعرفه مع لان سلويه من  
علي انه يصح ان يقال لا رجل في الدار بل رجلان وقال السيد  
ان قلت لا رجل في الدار لا يعبر لانه جواب لمن قال هل في الدار رجل  
واحد فيقال له لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف ما اذا بيته مع  
لان فانه جواب لمن قال هل من رجل في الدار فطازس واليه عن طلق  
مفهوم الرجل وكان جوابه لعموم السلب وهذا الاعتراض

ولست  
ترأى